

كتاب

الدر المكنون * في الصنائع والفنون *

المقدمة *

(كما باصله)

الحمد لله الذي خلق الانسان باتقن صنعة وعلمه اصول الصناعات * فكانت له في
معيشتة من اروج البضاعة * والذي مير بالذكاء الفلحين عن القاصرين * وجعل
العلمين قدوة للمتعلمين * اما بعد فلما كانت الصنائع في بلادنا كاسدة السوق *
وكان شوق المشوق لها غير مشفى باهمال غير المشوق * ورأيت ان فقدها من
بين ابناء المشرق مما يفقدهم ارباحا كليه * فتظهر بلادهم بالنسبة الى غيرها من
البلاد المتميزة بميزة غير مرضية * لكونها تفتقر اليها في اكثر مهماتها
ولو ازمها * فتخسر من اموالها قسما تقدر ان توفره اذا عملت بعض عرائنها *
وكانت المؤلفات الصناعية في العربية قليلة الوجود * فكان بذلك لنا ذكر غير
محمود * فاذا كان ذلك ورأيت من الضرورة ايجاد لازم كان مفقودا * واقامة
ركن للصناعة كان مهدودا * استعنت بالله على تأليف هذا الكتاب الكبير النفع مع
صغر حجمه * لانه حاو من الفنون الصناعية ما يغنى اللبيب عن سواه عند استعمال
فهمه * فاني قد ضمنته ما قل وجل من اصول الصنائع الجليلة * بأسلوب
سهل المأخذ سريع الفهم وعبارة جامعة وان تكن قليلة * قاصدا بذلك منفعة
ابناء الوطن العزيز * الذين طالما كانوا في احتياج الى استخراج هذا الذهب
الابرز * والذي يقف على فهرسه يعرف ما فيه من الفنون الجريئة النفع *
والجميلة الوضع * واني اسأل الله ان يجعله خالصا لوجهه الكريم * وينفع به
مطالعيه نفعنا ينالون به ما يرغبون من تقدم ثروتهم ونجاح بلادهم فانه تعالى
السميع الرحيم *